

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 86

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الرابع والعشرون من شهر رجب من العام الرابع والاربعين بعد الاربعين الف من الهجرة النبوية - 00:00:04

على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الثامن والستون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمة الله في حديثه عن خصائصه صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

قال كتاب الحج مسألة قال بعض اصحابنا كان يجب عليه اذا رأى شيئاً يعجبه ان يقول لبيك ان العيش عيش الآخرة وكأن مستنده في ذلك ما رواه البخاري عن سهل ابن سعد قال - 00:00:57

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يحفر ونحن ننقل دكتور ماجد سلم يا شيخ الصوت عندي منقبة قال رحمة الله كتاب الحج مسألة قال بعض اصحابنا - 00:01:27

نعم كان يجب عليه اذا رأى شيئاً يعجبه ان يقول لبيك ان العيش عيش الآخرة وكأن مستنده في ذلك ما رواه البخاري عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق - 00:01:50

وهو يحفر ونحن ننقل بصرنا فقال لا عيش الا عيش الآخرة اغفر للانصار والهجارة مستحبة الحمد لله استحب بعظ اهل العلم هذا الامر وقال بعضهم ايضا اذا رأى شيء يعجبه - 00:02:13

يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات سواء سمع او رأى في المقابل اذا كان ما يكره قال الحمد لله على كل حال واظن اني وقفت على كلام للشيخ العظيمين في الشق الاول - 00:02:38

ذكر يسن القول لا عيش الا عيش الآخرة لكن هنا قال يجب عليه او لا يا شيخ ماجد يا شيخ هنا قال يجب عليه اذا رأى معجون كان يجب عليه اذا رأى شيئاً يعجبه ان يقول - 00:02:59

هل هذا يعني هي هذه الخصيصة له؟ والله حتى هو القول بالوجوب عليه ايضاً يحتاج وانها خاصة يحتاج الى ايضاً دليل واضح وصربيح لانه قد يقاس عليه غيره عند التعجب يقول سبحان الله والى اخره - 00:03:21

لعل نواف يحيى موجود لم يدخل الصماديك في هذا شيخ طارق الشیخ سلطان الشیخ ریاض الشیخ راشد اه الشیخ طارق ابو عیاد نعم شیخنا السلام عليکم. وعليکم السلام ورحمة الله. لو دخل رأیت في كتب الاذکار - 00:03:44

ما يسن عندما يعجبه ما ما يسن ان يقوله عند اذا رأى شيئاً يعجبه نعم شیخ واحد احسن الله يهديك قال رحمة الله وقال الشافعی اخبرنا سعید عن ابن جریح - 00:04:12

اخبرني حمید الاعرج عن مجاهد انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر تلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:04:35

قال حتى اذا كان ذات يوم والناس يصرفون عنه كأنه اعجبه ما هو فيه وزاد فيها لبيك ان العيش عيش الآخرة قال ابن جریح واحسب ان ذلك كان يوم عرفة - 00:04:55

قلت لا يظهر من هذين الحديثين وجوب ذلك اکثر ما فيه استحباب مثل ذلك اکثر ما فيه استحباب مثل ذلك وقد قيل به في حق المکلفین وحديث مجاهد مرسل وقول ابن جریح منقطع. حديث ایش - 00:05:15

حديث مجاهد مرسل اقرأ كامل العبارة هو حديث وحديث مجاهد مرسل وقول ابن جریح منقطع نعم. يقال ايضاً في قضية اللهم

نعيش في العيش الآخرة ايضا هنا يرد عليه ما ورد في - 00:05:41

كذلك نعم يا شيخ قال رحمة الله مسألة ابيحت له مكة يوما واحدا فدخلها بغير احرام وقتل من اهلها يومئذ نحو من عشرين وهل كان فتحها عنوة او صلحا على قولين للشافعي - 00:06:05

نصر نصر نعم كل الناصرون نصر كل قوم ناصرون وبالجملة كان ذلك من خصائصه كما ذكر صلى الله عليه وسلم في خطبته صبيحة ذلك اليوم حيث قال - 00:06:31

فان ترخص احد بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم والحديث مشهور مسألة يعني هذه هنا النص واضح ان الله اذن لرسوله - 00:07:02

ولم يأذن لي احد دليلا ان ذلك مقصور عليه عليه الصلاة والسلام واما الخلاف في فتح مكة هل كان الصلح او عنوة والله خلاف مشهور بعضهم يقول انه كان صلح - 00:07:25

ما كان فيه اسرى ولا كان فيه عقوبات ولا كان فيه ولكن تحتاج الى اه الشیخ راشد نعم شیخنا السلام عليکم ورحمة الله انا اعلم انك دكتوراة بحث وانك مشغول - 00:07:47

لكن اجعل وفي اجعل هذا البحث من ذوات الاسباب باختصار هل هي فتح مكة فتحت عروة او صنعا؟ باختصار شديد دون نقول الاadlela ابشر شیخنا حبا وکرامه نستفید جمیعا ان شاء الله. نعم. نعم شیخ ماجد - 00:08:15

قال رحمة الله مسألة تقدم الكلام على الحديث المقتضي لوجوب النحر عليه وانه ضعيف قال رحمة الله كتاب الاطعمة ومن الاطعمة النحر النحر اذكر اني قرأت رسالة قديمة مكتوبة بخط اليد - 00:08:36

اه اظن اسمها فتح الغفور الشكور وضع اليدين على الصدور واظن اتكلم عن ان من ادلة من قال في وضع ضع يدك عند نحرك او دون نحرك وهذا القول ضعيف - 00:08:58

ليس له علاقة بالصلوة اطلاقا ذكر الصلاة وصل لربك استقلالا عبادة النحر الهدي والاضاحي وايا ذبح لله عز وجل. نعم قال رحمة الله ومن الاطعمة قال بعض الاصحاب كان يحرم عليه اكل البصل والثوم والكراث - 00:09:31

مستند ذلك ما اخرجه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بقدر فيه خضرات من بقول ووهد لها ريحة وقال بعض اصحابه كلوا فلما رأاه كره اكلها قال - 00:09:58

قل فاني اناجي من لا ينادي وهذا يعني عند الصلاة وعنده الذكر والا فاقراره كل فاني اناجي كانه خاص فقط حال المناجاة دعاء الصلاة اذكر القرطبي كلام لعل احد الاخوة يسعفنا جمیعا او يفید الجميع - 00:10:20

له كلام في التفسير عن خصائص ذكرت سابقا او طلبت سابقا من وجد عن الاخوان يعني كان وضع كانه اخذ على بعض كانه اخذ على بعض العلماء امور مخصصة لها جعلها خاصة وهي ليس من الدليل. وايضا اخذ بعض على القطب نفسه هذا المأخذ - 00:10:51

نعم يا شيخ الا يريد هذا ان المؤمن ايضا ينادي ربه هو او المقصود طول مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون قد يكون كذا لكن - 00:11:18

يعني ان هذه الخضروات تؤكل في غير الصلاة يعني لا يصلوا في رائحة فلو قال قائل كان يأكلها اذا كانت الصلاة بعيدة ليس من بعيد وقت لا يصلى فيه مثل بعد العصر مثلا - 00:11:36

او بعد الفجر اكلها ولكل لاج ربه لكنه لا يقترب من شخص لآخر. واعظم الناس نجوى وسلم لكن ما يمنع ان يأكل بعد الفجر ناكلاها بعد العصر نعم يا شيخ - 00:11:56

وقد يشكل على هذا القائل ما حکاه الترمذی عن علي وشريك ابن حنبل انهم ذهبا الى تحريم البصل والثوم الذي والصحيح الذي عليه الجادة ان ذلك ليس حراما علي - 00:12:12

بل كان اكل ذلك مكروها في حقه على ذلك نعم ما رواه مسلم عن ابي ابي ايوب انه قال عن ابي ايوب انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فيه ثوم - 00:12:33

رده ولم يأكل منه فقال له احرام هو فقال لا ولكنني اكرهه وقال اني اكره ما ما كرهت قال الشيخ ابو عمرو وهذا يبطل وجه التحرير
والله تعالى اعلم الشيخ - 00:12:53

ابن الصلاح والله اعلم واذا كان احد الاخوان عنده وفي الحاشي احسنت قال هو الشيخ تقي الدين المصطلح. الحمد لله. نعم الحمد
لله الذي تتم الصالحات قال رحمة الله مسألة ومثل ذلك الضب - 00:13:19

قال صلي الله عليه وسلم لست باكله ولا محرمه اي على الناس وانما امسك عن اكله تقدرا قد قال له خالد يا رسول الله احرام قال لا
ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعاف - 00:13:42

وهكذا يكره لكل من كره اكل شيء ان يأكله ما روى ابو داود عنه صلي الله عليه وسلم انه قال ان من القرف التلف ان من القرف
التلف تلف الهاك - 00:14:04

الحاشية وذكر قال القرف ملasse الداء المرض ومخالطة الاشياء الدينية على كل حال ليس بل بين عليه السلام انه ليس بارض قامة
وكما ذكر يتقدّر بعض الاطعمة تقدّر شكلها اذكر مرة في المرات - 00:14:30

دعاني احد الفضلاء الوجهاء في مطعم مطعم فخم وطلب نوع من السمك كانت لذتها حقيقة وقال بعدما انتهينا من الاكل تم غسل
اليد تعال اطلعك على اخوة لو رأيته قبل الاكل ما اكلته - 00:15:01

سبحان الله شكل السمكة عايز اشكل يعني تتقدّر النفوس لكن باطنها لكنها بعد طبخها تختلف عن يعني فتننة لكن الظب بالذات
سبحان الله العظيم يعني منظره يتقدمه كثير ولكن عندنا في - 00:15:32

والحمد لله لكن من عرفته نفسه بعض الناس لحم الجمل ولحم الابل الغنم ما يأكله في البخاري اعتقاد اكل الدجاج في البخاري احمر
القصة بالذات لكن يتقدّر بعض من خالل الدجاج - 00:15:58

الجراد والان كما نعلم الان حتى بمناسبة ان يأكلون التمساح ذكرها ان للشيخ محمد رحمة الله فتوى انا ناقل تمّساح. صوروه مطبوخا
وذكر ذكر من اكله بانه لحمه ابيض ولين - 00:16:30

السمك سبحان الله العظيم السلام عليكم يا شيخنا مداخلة الله يرظى عليك مالك بن عبد الرحمن الدخيل الشيخ بالنسبة لأكل
التمساح يا شيخ انا كنت في احد الدول وطلعت على فتوى الشيخ ابن عثيمين وجاز بأكله - 00:17:00

أكلته وكان صراحة يعني من الذ لحوم في حياتي ان لم يكن الذ بها طيب حنا اجل عندنا درسنا ممنوع دخول بما انك يا مالك بعيد
كنا في التواصل مسموح - 00:17:19

اما اذا التقينا في حلقة فرجو عدم حضور لان التمساح يفترس مالك تسمعني طعمه سمك يا شيخ اللحم كان يعني سبحان الله طري
لكن طعمه ما يوصف صراحة. كان ما يوصف - 00:17:42

الذ من اللحوم جميعها عجيب والله اي نعم هذا بالنسبة لين الموقع اي نعم يا شيخ يقول لك عفوا في سؤال اخير. اللي اكلتهو كان
مساحة كبيرة وصغير والله هذا - 00:18:12

يعني يعني هم ذبحوا له لكن كان لذذ صراحة من الذ لحوم اكلت يا مالك سادة ولا معها اشياء اخرى مقبلات آآهم جابوا لنا
اياهن طبعا يعني قطعة من اللحم التمساح - 00:18:29

قطعة من لحم الغزال وقطعة من لحم النعام فكان هو الالم صراحة من جميع انواع اللحوم اللي انا يعني مرت علي في حياتي. باي
دولة هذى يا اه في دولة جنوب افريقيا - 00:18:51

وسعره غالى ثابت مالك؟ والله يا شيخ اه يعني بالنسبة لانواع اللحوم كان من اغلالها اه باعتباره نادر وباعتباره اه مهدد بالانقراض اه
خير ان شاء الله خير حسابك هذا سند عادي يا اخوان سمعنا من اخينا مالك جزاه الله خير. وصفا دققا - 00:19:05

ولعلي ان شاء الله دعانا على وليمة يضع من ضمنها نحو تمّساح لمن اراد ان يأكل ان شاء الله باذن الله. نعم يا شيخ ان وجدة يا شيخ
وجدة يقول احد - 00:19:32

الفضلاء يعني من علماء البيئة يقول اذا خرج التمساح اذا خرج طاردك على الارض على البر يعني خارج النهر يقول لو كنت مثلا

مصابا في قدمك او كذا لا تمشي في خط مستقيم - 00:19:51

حاول تملی کان قریب منك. مرة اذهب يمين. مرة اذهب يسار. هذا يعني على کلامه هذی مما يلهکه في قواه وقد تتقدم اي مساحة طویلة قد یقف يقول بادر بان تشهید - 00:20:10

نعم قال رحمه الله فقد کره الاطباء ذلك. شیخ ماجد الفائدة واظنها ذکرت سابقا يقولون من المفترسات التي لا تبقي شيئا من الفریسة التمساح والثعبان تبتلعها كلها او تمتنع كل الفریسة - 00:20:32

والمفترسات سبحان الله كان السباحة القحط الكبیرة تسمی هکذا القحط والنمو والاسود والفهود هذی عندها انفة لا تقل الروز ولا تأكل لكن وكل سبحان الله اعطي كل شيء حقه ثم هدی - 00:20:58

مفترسات تأكل اشياء تترك اشياء لكن التمساح والثعبان يأكل الفریسة برمتها قال رحمه الله وقد کره الاطباء ذلك فيما يؤدی اليه من سوء المزاج الله تعالى اعلم عفوا لما ذکر الحديث قول النبي صلی الله عليه وسلم ان من القرف التلف - 00:21:23

قال وقد کره الاطباء ذلك مما يؤدی اليه من سوء المزاج يعني اللي هو الشیء الذي یعافه الانسان ويکرھه ثم قال رحمه الله قال للصنعاني رحمه الله اوتیا بكتابة قوت القلوب اعتقد - 00:21:53

وكان علیا فامر اهله ان یطبخوا له طعام على ورق كتاب قال فأکله فشفاه الله هذا الكتاب بما فيه من الصواب. نعم قال رحمه الله مسألة او نقف عند هنا احسن الله اليك. کيف رعاك الله ؟ شف - 00:22:22

نعم یا شیخ الشیخ السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته آآ معنا من السلسلة الصحیحة اه ذکروا عن اه طبعا قال اخرج الطبرانی في الكبير والصغر والاوسط - 00:22:50

حدثنا عبیدالله بن رماحش الجشمي قال حدثنا ابو عمر زیاد ابن طارق وكان قد انت عليه عشرون ومئة سنة قال سمعت ابا جرول زهیر ابن سرد الجشمي یقول لما اسرنا رسول الله صلی الله عليه وسلم يوم حنین يوم هوازن - 00:23:16

وذهب یفرق الشیان والسبی انشدته هذا السعر. الشعرا من علینا رسول الله في کرم فانک المرء نرجوه وننتظر. امن على بیضة قد عاقها قدر مفرقا شملها في دھرها غير ابقت لنا الدهر حتافا على حزن - 00:23:37

على قلوبهم الغماء والغمرا ان لم تدارکهم نعماه تنشرها. يا ارجح الناس حلما حين یختبر امن على نسوة قد كنت ترضعها. واذ یزینك ما یأتي وما تذر. لا تجعلن کمن شالت نعامتہ فاستبق منا فانا معشر زهر. انا لنشكرا - 00:23:59

وللنعمة اذ کفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخل. فالبس العفو من قد كنت ترضعه من امهاتك ان العفو يا خیر من مرحت کمت الجیاد به عند الحاج الى ما استوقد الشرر انا نؤمن عفوا منك نلبسه - 00:24:22

هادی البریة اذ تعفو وتنتصر فاعفو عفا الله عما انت راھبه يوم القيامة اذ یهدي لك الظفر فقال صلی الله عليه وسلم لما سمع هذا الشعرا ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم. وقالت قریش ما كان لنا فهو لله ولرسوله - 00:24:42

وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله. الله اکبر الله اکبر شیخ عبد الله نعم انت قلت رواه قرأت الطبرانی الكبير والاوسط والصغر. نعم. الاول الشخص الاول اللي قرأتاه - 00:25:01

هو شیخ الطبرانی اي نعم قال الطبرانی حدثنا عبید الله بن الرماح الجشمي طیب بعده قال حدثنا ابو عمر زیاد بن طارق طیب. وكان قد انت عليه عشرون ومئة سنة - 00:25:21

قال سمعت ابا جرول زهیر ابن سرد الجشمي يقول لما اسرنا رسول الله صلی الله عليه وسلم يوم حنین. يعني هذا ثلاثي یس كذلك وذكر ان عمره مئة وعشرون لیبین - 00:25:38

متاخر عبد الله ؟ ایه ایه سلسلة صحیحة رقم ثلاث الاف ومتین واثنین وخمسین کتاب معک یا شیخ عبد الله ؟ معی نعم تکلم الشیخ عبد آآ ناصر انا من ثلاثي وان رفیع علي السند ذکر شیء - 00:25:59

والله یا شیخ الان بالنسبة للتخریج هو طویل شوی لكن آآ قال روحوا الطبرانی يعني هذا سناد نادر قصصی یا شیخ نفیسہ صح ثلاثة بین الطبرانی وسلم ای نعم هنا ثلاثة یا شیخ نعم - 00:26:26

مات على رأس اعتقد عمر مئة سنة راجع نعم. نعم اتابكم الله جميعا يا اخوان شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وعليكم السلام ورحمة - 00:27:01